

سبل تنشيط التجديف الرياضي بمحافظة أسوان

الباحث / مصطفى أحمد عبدالشافي

ملخص البحث

تعد السياحة الرياضية اهم انماط السياحة المصرية سواء الداخلية او الخارجية وهي تساهم في رفع مستوى الاقتصاد القومي وتضم محافظه اسوان عدد كبير من مقومات جذب السياحة الطبيعية والاثرية والصحراوية بما يجعلها تتمتع بميزه تنافسيه في السياحة بوجه عام وبالرغم من هذه المقومات الا انها لا تستغلها بشكل كافي يتناسب مع الموارد المتاحة التي تساعد في نمو تنشيط التجديف الرياضي ومقوماته وانماطه المناسبة بمحافظة اسوان وتوصل الى اهم مقومات التجديف الرياضي وانماطه السياحيه وسبل تنشيط بمحافظة اسوان والتي اسفرت عن وجوده مناخ و شواطئ اسوان كوسيلة جذب للسياحة الرياضية طوال العام ورغم ذلك لا يتم استضافه الفرق الرياضية المختلفة بشكل كافي مع قلة تنظيم البطولات الرياضية الشاطئية المحلية والدولية وكذلك ضعف الاهتمام الاعلامي الأنشطة الرياضية السياحيه كما أوصت الدراسات ضروري تشكيل هيكل تسويقي للأنشطة التجديف الرياضي بكل منشأه سياحيه لتسويق ذلك عالميا مع تشكيل لجان منبثقه من هيئه تنشيط السياحة تختص بالأنشطة الرياضية السياحية

مقدمة البحث

تعتبر محافظة اسوان من اهم محافظات مصر من حيث المقومات السياحية والمتمثلة في المناخ المعتدل طوال ايام العام والشواطئ المتنوعة طولاً وعرضاً وكل هذه المقومات لا توجد متجمعة في كثير من البلدان العالم وهي بذلك تمثل مصدر هام للسياحة الرياضية نظرا لما تتمتع به من مناخ ومقاومات سياحيه متنوعه و تعد السياحة الرياضية اهم انماط السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركه السياحة

المصرية سواء الداخلية او الخارجية وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي وفى الوقت الحاضر لم تعد السياحة تقتصر على زياره الاثار القديمة التي خلفها الاجداد لكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كلاً منهما للأخر و تعتبر السياحة في مصر قاطره التنمية الاقتصادية، فالسياحة في مصر تعني ما يقارب من ٢٤٠ من اجمالي صادرات الخدمات و ١٩.٣% من حصيله النقد الاجنبي و حوالي ٧% من اجمالي النتائج المحلي بصوره مباشره، كما تعتبر اهم قطاعات الدولة توفيراً لفرص العمل حيث يصل نسبه الذين يعملون بها سواء بصوره مباشره او غير مباشره حوالي ١٢.٦% من اجمالي حجم العمالة في الدولة.

وتمثل السياحة مجموعه من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغيير وقتيا وتلقائيا وليس لأسباب تجاربه او حرفيه فقط في العلاقات السياحية مجموعتان منفصلتان تسمى الاولى مجموعه العلاقات المادية حيث ينتفع السائح بالعديد من الخدمات مقابل دفع اجر مادي وتسمى الثانية مجموعه العلاقات الغير مادية (الانسانية او المعنوية) التي تنتج من اتصال السائح وتعاملهم مع الشعوب الدولة المختلفة والتي يزودها بمقاومات الثقافية والسلوكية والاجتماعية والبيئية

المشكلة

تضم محافظه اسوان عدد كبير من مقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية او الاثرية او الصحراوية ما يجعلها تتمتع بميزه تنافسيه في السياحة بوجه عام و هذه المقومات تأهلها ايضا للتنافس في التجديف الرياضي بوجه خاص وذلك بسبب ما تتمتع به محافظه اسوان من شواطئ جذابه و مياه صافيه جميله نظرا لوقوع نهر النيل في منطقه معتدلة وبالرغم من هذه المقومات الطبيعية والمميزات السياحية الموجودة بأسوان الا انها لا تستغل بشكل كافي او يتناسب او يتوافق مع الموارد المتاحة التي تساعد في نمو التجديف الرياضي في محافظه اسوان وبالتالي يجب استغلالها بشكل علمي يعتمد على الدراسات اوجه القصور التي تعوق من تنشيط التجديف الرياضي وتدعمها وتحقق

تأثيرات ايجابية وهذا الامر يستند توضيح سبل تنشيط التجديف الرياضي بمحافظه اسوان والاستفادة من الموارد الطبيعية كأحد اهم مرتكزات تنشيط السياحة بوجه عام بمحافظه اسوان واوضح البحث ان قله الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية بالمنطقة السياحية التي تستقبل البطولات الرياضية اهم التحديات التي تواجه هذا النوع من الرياضة ويؤكد ذلك قله انشاء النوادي والفنادق السياحية لهذا الغرض والمزاحمة بين القطاعين العام والخاص ولا توجد شركة حقيقه بينهما تدعم منتج التجديف الرياضي وتشمل التحديات نقص البرامج التدريبية للعاملين بالقطاع السياحي وقله العمالة المدربة والمؤهلات في بعض المنشآت التي تخدم النشاط الرياضي بمختلف الاماكن السياحية والافتقار الى وجود سياسه تسويق سياسه تصوير قادره على توجيه منتج التجديف الرياضي بشكل يناسب مع رغبات التسويق المستهدف

مصطلحات علمية

١. **التجديف:** هو عملية دفع القارب بالمجداف ، حيث يقوم الشخص بمسك مجاديف القارب وتحريكها للأمام و للخلف لتحريك القارب.
٢. **الدفة:** هي التي يتم بها توجيه القارب.
٣. **المجداف:** يصنع المجداف من موارد من الخشب المتين أو المطاط وطوله ٢٦٠سم وعرض الكفة ١٦سم .

أنواع القوارب

هناك قوارب بمجداف لكل لاعب وقوارب بمجدافين لكل لاعب

١. الفردية
٢. الزوجية
٣. الرباعية
٤. ذات الثمان مقاعد

اهمية البحث

تتمثل اهمية البحث في دراسة مشكله التجديف الرياضي بمنطقة اسوان والعمل على دعم هذا المجال والذي يسهم بشكل كبير في تنميه صناعه السياحة في مصر بوجه عام والتجديف الرياضي بشكل خاص مما يعود بالنفع على الدخل القومي وتأثيرها الايجابي على الاقتصاد الوطني من خلال خلق استثمارات جديده وتوفير فرص عمل للشباب بالإضافة الى تنشيط التجديف الرياضي واعدادها لبنيتها الاساسية لجذب السياحة والفرق العالمية لإقامة المعسكرات التدريبية في محافظه اسوان كما أكد البحث على ضرورة الترويج الفعال للتجديف الرياضي من خلال الجهات المسؤولة عن تنظيم المسابقات الرياضية وتحفيز منظمي الرحلات السياحية لتنظيم برامج لمحافظه اسوان لتستقبل البطولات الرياضية المتنوعة وفقا لتقديرات منظمه السياحة العالمية فان شركات السياحة العالمية تواجه الى نحو ٢٥ % من حجم السياحة تجاه المقاصد السياحية التي تستقبل مختلفة العاب الرياضية

التوصيات

فى ضوء اهداف و تساؤلات البحث والنتائج و الاستخلاصات يوصى الباحث بمايلي

-:

١. تنظيم بطولات عالميه بمحافظه اسوان بصوره منتظمة وفقا للنظم السياحه العالميه
٢. تشكيل هيكل تسويقي للنشطه الرياضيه او السياحه بكل منشأه سياحيه لتسويق ذلك عالميا
٣. تشكيل لجان منبثقه من هيئه تنشيط السياحه تختص الانشطه الرياضيه السياحيه وتنظيمها فى محافظه اسوان
٤. اقامه بطولات شاطئيه دوريه فى الالعاب المختلفه بما يتماشى مع الطبيعه الجغرافيه لمحافظه اسوان
٥. تقديم الخدمات للسائحين وفقاً لطبيعه عادات وتقاليد سائحي كل دوله
٦. توفير العماله السياحيه المدربه بشكل يليق بما تقدمه المنشأه من خدمات
٧. الدعايه والتسويق العالمى للخطط والبرامج السياحيه بمحافظه اسوان لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السائحين
٨. الاهتمام بتقديم برامج ترويحيه لخدمات السائحين من كبار السن
٩. استقطاب نجوم الفن والرياضيين العالميين للترويج السياحي الرياضى بمحافظه اسوان
١٠. التنسيق المستمر بين الهيئات السياحيه محافظات الجمهوريه نظرا لتنوع الخدمات السياحيه
١١. انشاء مراكز سياحيه متدرجه الاحجام على محور الترابط بين المراكز الكبيره والواقعة بالقرب من المراكز العمرانيه القائمه

المراجع

١. طه عبد الرحيم طه محمد: (٢٠١٤) معوقات ممارسه الرياضة المائية الترويحية
٢. فاطمه هانم محمد علي: (١٩٩٩) مكانة الرياضة من من السياحة بجمهورية مصر العربية رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية بنين جامعه حلوان
٣. احمد سعيد سعيد الديب: (٢٠١٧) التخطيط لاستثمار الامكانيات الرياضية في مصر رساله ماجستير كلية التربية الرياضية جامعه طنطا
٤. نور محمد حسين غزاوي: (٢٠٠٧) تنمية السياحة الرياضية في المثلث الذهبي في الاردن رساله ماجستير كلية التربية الرياضية جامعه اليرموك